فطرس في الموروث الروائي الشيعي

فعاقبه الله بكسر أحد جناحيه وألقاه في أحد الجزر مدة سبعمائة عام وشل حركته وعطل قدرته على التحليق والطيران ولم يجبر الله كسر جناحه وتعود له القدرة على التحليق إلا بعد أن تمرغ بفراش الإمام الحسين (ع) يوم مولده وقد أوكل له منذ ذلك الحين حمل السلام للإمام الحسين لكل من يسلم عليه ! هذه الرواية المنسوبة للإمام الصادق عليه السلام وردت على اختلاف ألفاظها في عوالم العوالم للبحراني وبصائر الدرجات للصفار وكامل الزيارات لابن قولويه وفي الأمالي للشيخ الصدوق وغيرها من الكتب وعند التدقيق في هذه الرواية لانجد لها سندا صحيحا بل أن بعض رواتها مجاهيل إضافة إلى أنها تتعارض مع النص والعقل فكيف تتفق الإمامية على أن الملائكة معصومون وهذا الملك فطرس وهو من الملائكة يعصي الله في هذا الأمر ؟ كيف يستقيم هذا القول ؟ هذه الروايات تلقى أصداء واسعة في الوسط الشيعي نتيجة تساهل علماء ومراجع الطائفة في نقلها وترويجها على الناس وفيها مافيها من التناقض والتهافت وما أكثر هذه الروايات التي طبقت شهرتها الآفاق في الموروث الروائي الشيعي التي من شأنها توهين المذهب واستحمار عقول الشيعة بهكذا روايات فاسدة تتعارض مع القرآن الكريم والذي صرح الإمام الصادق عليه السلام بأن كل مايتعارض مع كتاب الله فهو زخرف لاقيمة له ومع ذلك تجد مثل هذه الروايات طريقها المفروش بالورود على ألسنة خطباء المنبر الحسيني دون ضابط أو بحث أو تأصيل بغرض تدجين العقل الشيعي على الخرافة وتغييب الوعي وفقد القدرة على التحليل حتى يصبح أشبه بحاوية قمامة تستوعب كل مايزج بها ويكون مجرد مستقبل للأفكار المعلبة والمسبقة الصنع ! طيب الله أوقاتكم ،،،